

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

- ـ (502) ـ وجعل سبحانه من لم يكن يحكم بالعدل من الظالمين: ؟ وَكَتَبْنَا لَهُمْ فِيهَا أَنْ النَّافِسَ بِالنَّفْسِ وَالدَّاعِيَ نَ وَالْعَافِيْنَ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ؟ (1). 2ـ الصبر والتسامح: يقول عز من قائل: ?وَأِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهْوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ؟ (2). قال رسول الله ﷺ عليه وآله -: «الإيمان نصفان: نصف في الصبر ونصف في الشكر». 3 - العفو: قال الله ﷻ سبحانه وتعالى: ?فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّىٰ يَأْتِيََ اللَّيْلُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؟ (3). ووصف سبحانه الذي يعفو بقوله: ?وَأَنْ تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ؟ (4). وكفى بهذا تجليلاً وتكريماً خصوصاً إذا قرأنا قوله تعالى: ?وَلَا يَعْصُواْ وَلَٰئِيْهِمْ فَحْشَا أَلَّا تُحِبُّوْنَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ لَكُمُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ؟ (5). 1 _____
- ـ سورة المائدة: 45، 2 ـ سورة النحل: 126، 3 ـ سورة البقرة: 109، 4 ـ سورة البقرة: 237، 5 ـ سورة النور: 22.